

تقرير التضخم

الربع الرابع ٢٠١٣م



إدارة السياسات النقدية والاستقرار المالي

مؤسسة النقد العربي السعودي

الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة

مقارنة بالربع الثالث من نفس العام، وارتفع بنسبة ٣,٠٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣ مقارنة بنفس الربع من العام السابق.

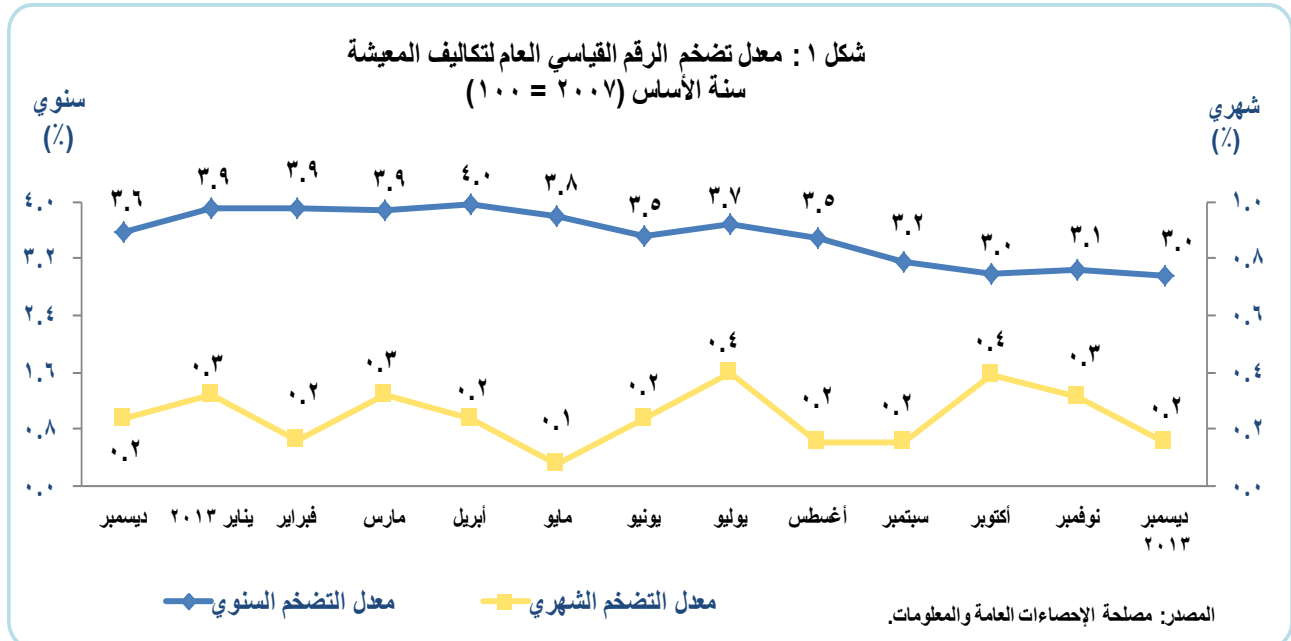
وقد سجلت مجموعتا التعليم والتبغ أعلى معدلات التضخم خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٣ مقارنة بالربع السابق، حيث بلغ معدل التضخم الربعي ٣,٧٪ في مجموعة التعليم و ٣,٦٪ في مجموعة التبغ، وجاءت مجموعة الترويج والثقافة في المرتبة الثالثة بمعدل تضخم بلغ ٢,٤٪، ثم مجموعة تأثيث وتجهيزات المنزل وصيانتها بنسبة ٢,٢٪، تلتها مجموعة الأغذية والمشروبات بمعدل تضخم بلغ ١,٣٪ خلال نفس الفترة (الجدول رقم ١ والشكل رقم ٢).

وفي المقابل سجلت مجموعة النقل انكماشاً بلغت نسبته ٠,٨٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣ مقارنة بالربع الثالث من نفس العام. ويشير (الشكل

سجل الرقم القياسي السنوي لتكاليف المعيشة ارتفاعاً بنسبة ٣,٠٪ في شهر ديسمبر لعام ٢٠١٣ مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، في حين سُجلت أعلى معدلات التضخم في عام ٢٠١٣ في شهر أبريل عند نسبة ٤,٠٪ قبل أن يبدأ بالانخفاض التدريجي نتيجة انحسار الضغوط التضخمية على كل من مجموعة النقل، والمطاعم والفنادق، والسلع والخدمات المتنوعة. كما سجل الرقم القياسي لتكاليف المعيشة خلال الربع الرابع ارتفاعاً شهرياً في أكتوبر و نوفمبر بنسبة ٠,٤٪ و ٠,٣٪ على التوالي نتيجة ارتفاع الطلب على السلع والخدمات في موسم الحج، قبل أن يستقر عند ٠,٢٪ في شهر ديسمبر ٢٠١٣م (الشكل ١).

تطورات الربع الرابع من عام ٢٠١٣م

ارتفع الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة بنسبة ٠,٨٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م

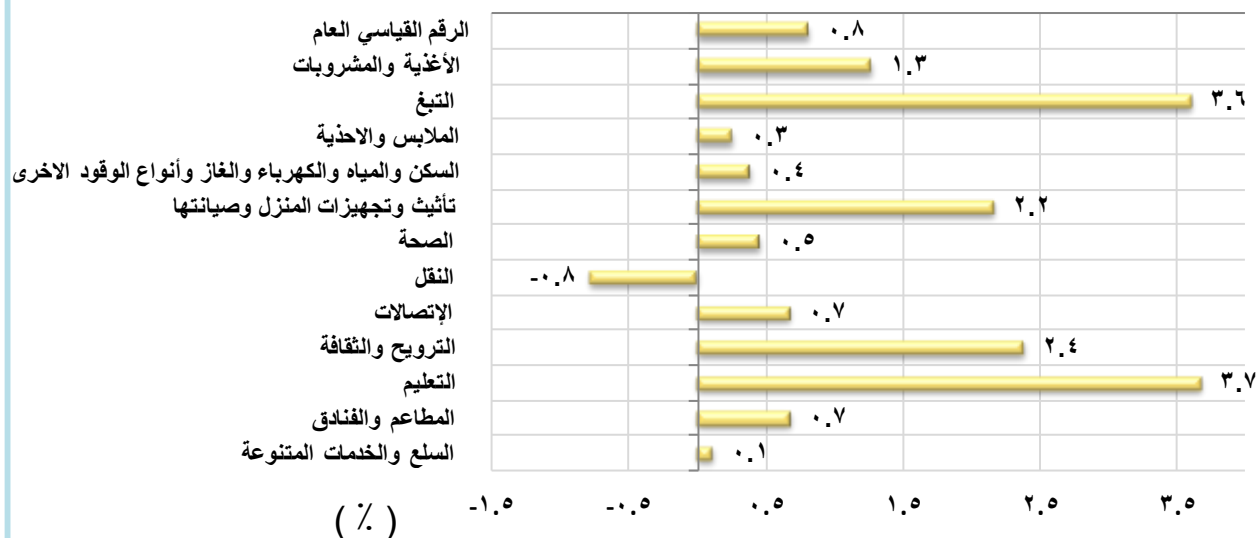


جدول رقم ١: الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة
سنة الأساس (٢٠٠٧ = ١٠٠)

الأوزان	الربع الرابع ٢٠١٢	الربع الأول ٢٠١٣	الربع الثاني ٢٠١٣	الربع الثالث ٢٠١٣	الربع الرابع ٢٠١٣	الربع الثالث ١٣ / الربع الرابع ١٢	الربع الرابع ١٣ / الربع الثالث ١٢	معدل التغير (%)
الرقم القياسي العام	١٢٤.٤	١٢٥.٤	١٢٦.٢	١٢٧.١	١٢٨.١	٠.٨	٣.٠	
الأغذية والمشروبات	١٣٦.٢	١٣٧.٤	١٣٩.٥	١٤١.٦	١٤٣.٤	١.٣	٥.٣	
التبغ	١٥٠.٨	١٥١.٧	١٥١.٧	١٥١.٧	١٥٧.٢	٣.٦	٤.٢	
الملابس والأحذية	١٠٥.٥	١٠٥.١	١٠٤.٥	١٠٤.٦	١٠٤.٨	٠.٣	٠.٧-	
السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى	١٥٠.١	١٥١.٧	١٥٣.٢	١٥٤.٩	١٥٥.٥	٠.٤	٣.٦	
تأثيث وتجهيزات المنزل وصيانتها	١١٨.٠	١١٩.٧	١٢١.٥	١٢٣.٣	١٢٦.٠	٢.٢	٦.٧	
الصحة	١٠٦.٣	١٠٧.٧	١٠٩.٠	١٠٩.٥	١١٠.٠	٠.٥	٣.٤	
النقل	١١١.١	١١٢.٤	١١١.٦	١١٠.٤	١٠٩.٥	٠.٨-	١.٤-	
الاتصالات	٩٢.٦	٩٣.٤	٩٣.٨	٩٣.٦	٩٤.٣	٠.٧	١.٨	
الترويح والثقافة	١٠٥.٤	١٠٥.١	١٠٤.٩	١٠٦.٤	١٠٨.٩	٢.٤	٣.٤	
التعليم	١١١.٦	١١١.٦	١١١.٦	١١١.٦	١١٥.٧	٣.٧	٣.٧	
المطاعم والفنادق	١٢٥.١	١٢٥.٣	١٢٦.٣	١٢٧.٤	١٢٨.٢	٠.٧	٢.٥	
السلع والخدمات المتنوعة	١١٩.٠	١١٨.٥	١١٧.٣	١١٧.٣	١١٧.٥	٠.١	١.٣-	

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

الشكل ٢: معدل تضخم الرقم القياسي لتكاليف المعيشة حسب المجموعات
الربع الرابع مع الربع الثالث من عام ٢٠١٣ م



٢٠١٣م. وارتفع تأثير مجموعة التعليم من ٣,٨٪ إلى ١٠,٢٪ خلال نفس الفترة. وبلغ إجمالي نسبة تأثير الثلاث مجموعات الرئيسة الأكثر تضخماً (الأغذية والمشروبات، وتأثيث وتجهيز المنزل، والتعليم) نحو ٥٩,٠٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م، مقابل ٥٥,٦٪ لهذه الثلاث مجموعات في الربع الرابع من عام ٢٠١٢م (الشكلان ٤ و ٥).

الأرقام القياسية لأسعار الجملة

ارتفع الرقم القياسي لأسعار الجملة بنسبة ٠,٤٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بنفس الربع من العام السابق. بينما انكمش المؤشر بنسبة ٠,١٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بالربع السابق. وكان المؤشر قد سجل ارتفاعاً نسبته ٠,٩٪ خلال الربع الثالث، وسجل انكماشاً خلال الربعين الأول والثاني من عام ٢٠١٣م بنسبة ٠,٣٪ و ٠,١٪ على التوالي. وأدى ذلك إلى انخفاض

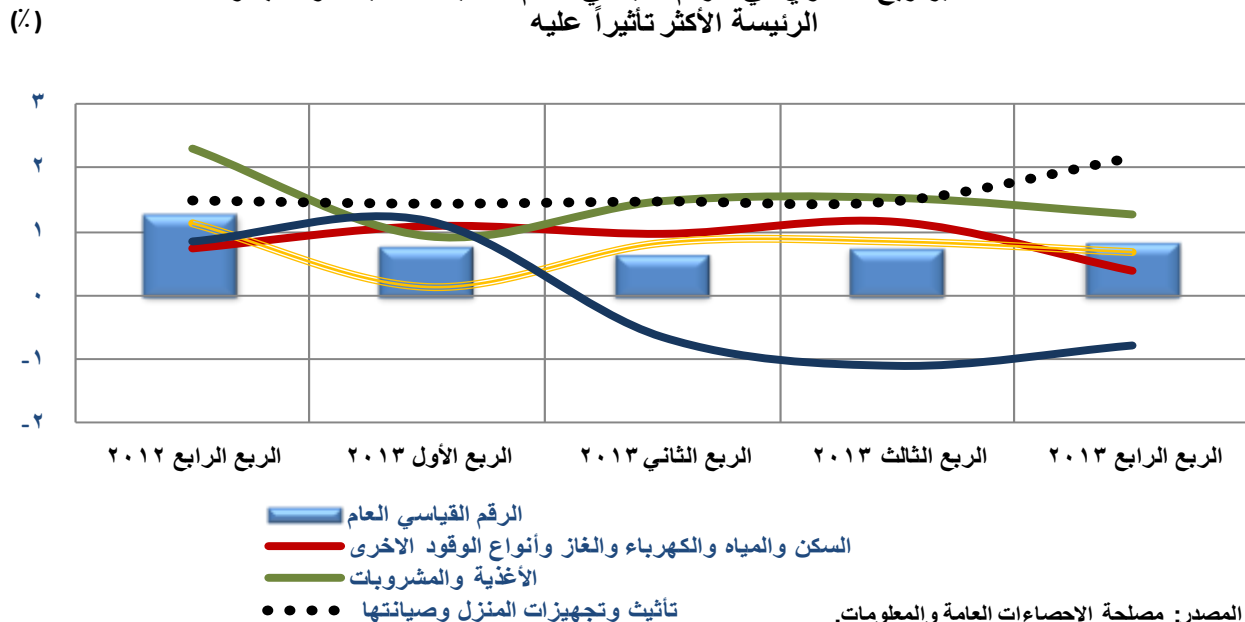
إلى معدلات التغير ربع السنوي في المجموعات الرئيسة الأكثر تأثيراً على معدل التضخم العام في السوق المحلية خلال الفترة من الربع الرابع من عام ٢٠١٢م إلى الربع الرابع من عام ٢٠١٣م.

نسبة تأثير المجموعات الرئيسة على الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة

تأثرت معدلات تضخم الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة بالارتفاعات التي شهدتها مجموعاته المختلفة، حيث حققت مجموعة الأغذية والمشروبات المرتبة الأولى من حيث قوة تأثيرها على الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة بنسبة بلغت ٢٨,٥٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م.

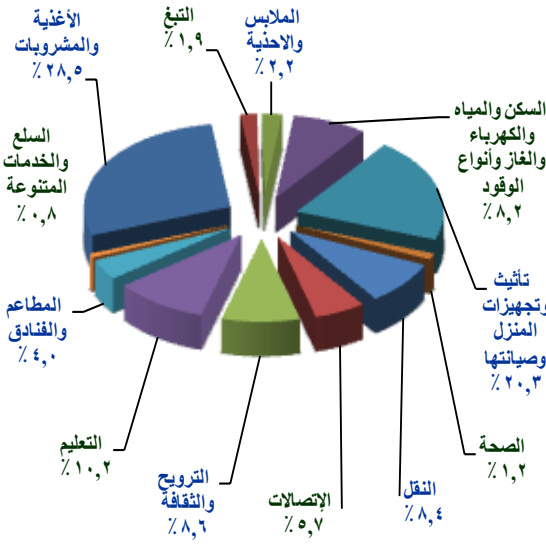
وارتفع تأثير مجموعة التأثيث وتجهيزات المنزل وصيانتها على معدل التغير السنوي في الرقم القياسي العام من ١١,١٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٢م إلى ٢٠,٣٪ في الربع الرابع من عام

الشكل ٣: معدل التغير ربع السنوي في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة والمجموعات الرئيسة الأكثر تأثيراً عليه

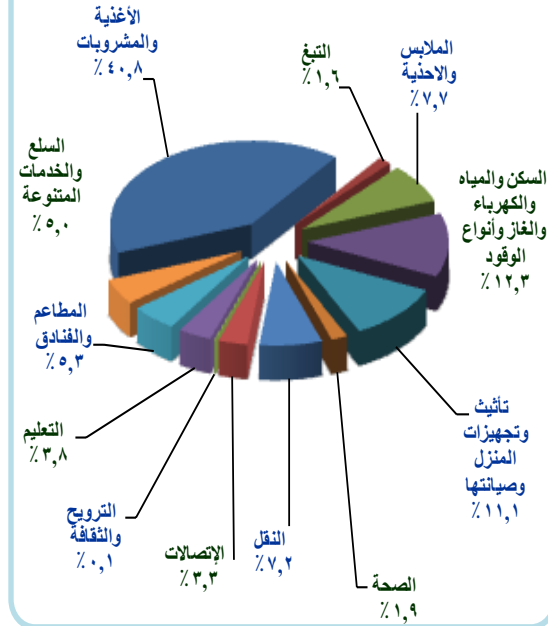


المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

الشكل ٥: نسبة تأثير المجموعات الرئيسية على معدل التضخم العام (الربع الرابع ٢٠١٣ م)



الشكل ٤: نسبة تأثير المجموعات الرئيسية على معدل التضخم العام (الربع الرابع ٢٠١٢ م)



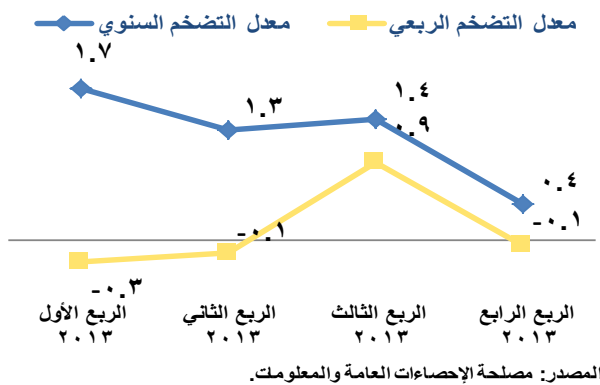
التي شهدتها المجموعة الفرعية (سيارات وقطع غيارها) نتيجة ارتفاع أسعار سيارات النقل (الشاحنات) بنسبة ١٥,٠٪، وسيارات الركاب بنسبة ٦,٢٪، وقطع غيار السيارات بنسبة ٣,٣٪ خلال نفس الفترة. كذلك تأثرت مجموعة الآلات ومعدات النقل بالارتفاعات التي سجلتها المجموعة الفرعية

معدل التضخم السنوي للرقم القياسي لأسعار الجملة من ٢,٩٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٢ م إلى ٠,٤٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣ م (الشكل ٦).

الأرقام القياسية لأسعار الجملة حسب المجموعات

سجلت مجموعة المشروبات والدخان أعلى نسبة ارتفاع في الربع الرابع من عام ٢٠١٣ م مقارنة بنفس الربع من العام السابق، حيث بلغ معدل تضخم المجموعة ١٥,٦٪ نتيجة لارتفاع المجموعة الفرعية (مشروبات) بنسبة ١٩,٧٪ خلال نفس الفترة. وسجلت مجموعة الآلات ومعدات النقل ثاني أعلى معدل تضخم بلغت نسبته ٤,٨٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣ م مقارنة بنفس الربع من العام السابق، حيث تأثرت هذه المجموعة بالارتفاعات

الشكل ٦: معدل تضخم الرقم القياسي لأسعار الجملة سنة الأساس (١٩٨٨ = ١٠٠)



٢٢,١٪ خلال نفس الفترة. وانخفض معدل التضخم السنوي لمجموعة المواد الكيماوية والمواد المتصلة بها بنسبة ١٢,٧٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م، وكذلك مجموعة أصناف متنوعة (أثاث، وملبوسات، وساعات) بنسبة ١٢,٧٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م نتيجة لانخفاض أسعار الحلي والمجوهرات وأجزائها بنسبة ٢٥,٥٪، وأسعار الملبوسات ومستلزماتها بنسبة ١٢,٨٪ (الجدول رقم ٢ والشكل رقم ٧).

مخفّض الناتج المحلي الإجمالي

سجلّ مخفّض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي انخفاضاً بلغت نسبته ١,٩٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بالربع الثالث من نفس العام. وتراجع مخفّض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٠,٥٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بنفس الربع من العام السابق.

(آلات ومعدات مكتبية) نتيجة ارتفاع أسعار الحاسبات الآلية (كمبيوتر) بنسبة ٦,٤٪ خلال نفس الفترة.

وجاءت مجموعة المواد الغذائية والحيوانات الحية في المرتبة الثالثة بمعدل تضخم سنوي بلغ ٤,١٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م، وكانت معظم بنود المجموعة مستقرة نسبياً باستثناء المجموعة الفرعية (حيوانات حية) التي ارتفعت بنسبة ١٦,٤٪، والمجموعة الفرعية (محضرات غذائية) التي ارتفعت بنسبة ٤٧,١٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بنفس الربع من العام السابق.

في حين سجلّت مجموعة سلع أخرى أعلى نسبة انكماش في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بنفس الربع من العام السابق، حيث انخفض معدل تضخم هذه المجموعة بنسبة ٢١,٦٪ نتيجة انخفاض أسعار الذهب الصافي (عيار ٢٤) بنسبة

جدول رقم ٢: الأرقام القياسية لأسعار الجملة
سنة الأساس (١٩٨٨ = ١٠٠)

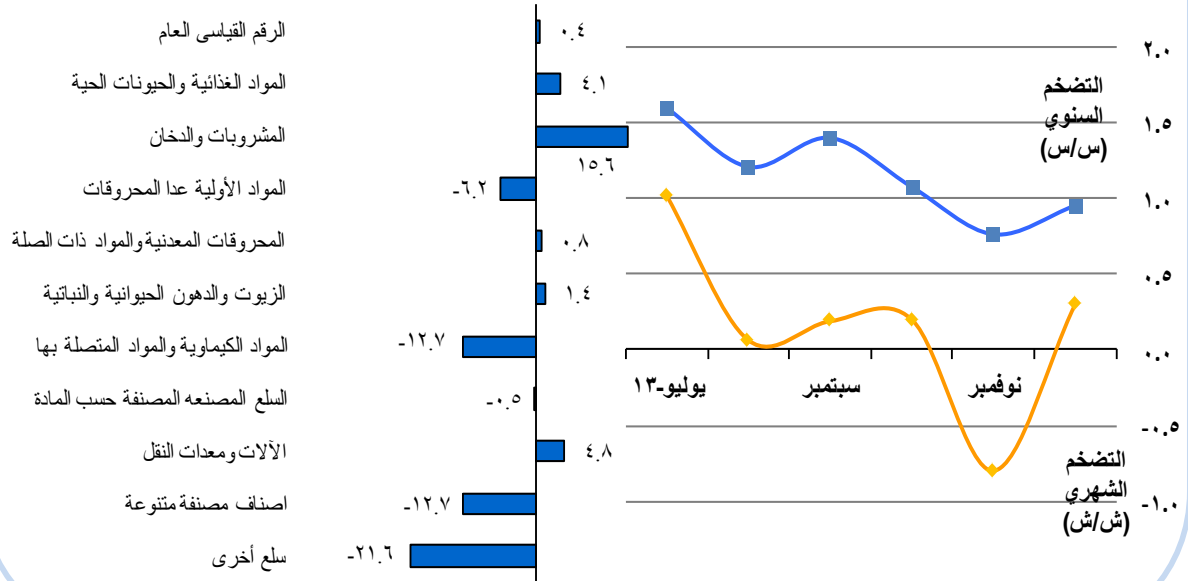
معدل التغير (%)							
الربع الرابع ١٣ / الربع الثالث ١٣	الربع الرابع ١٣ / الربع الثالث ١٣	الربع الرابع ٢٠١٣	الربع الثالث ٢٠١٣	الربع الثاني ٢٠١٣	الربع الأول ٢٠١٣	الربع الرابع ٢٠١٢	الأوزان
٠.٤	٠.١-	١٥٨.٩	١٥٩.٠	١٥٧.٦	١٥٧.٨	١٥٨.٢	١٠٠.٠
٤.١	٠.٤	١٨٨.٤	١٨٧.٧	١٨٣.٠	١٧٨.٩	١٨٠.٩	٣١.٩
١٥.٦	٠.٧	١٧٥.٤	١٧٤.٣	١٦٧.٢	١٥٣.١	١٥١.٨	١.٢
٦.٢-	٠.٠	٢٠٤.٣	٢٠٤.٢	٢٠٤.٠	٢١٧.٩	٢١٧.٩	٠.٣
٠.٨	٠.٠	١٨٦.٣	١٨٦.٣	١٨٦.٣	١٨٤.٨	١٨٤.٨	١٠.١
١.٤	٠.١	١٥٠.٩	١٥٠.٧	١٥١.٠	١٤٩.٠	١٤٨.٨	٠.٤
١٢.٧-	٠.١	٢٠٤.٨	٢٠٤.٥	٢٠١.٢	٢٢٧.٩	٢٣٤.٥	٩.٨
٠.٥-	٠.٣-	١٤٣.٧	١٤٤.١	١٤٤.٣	١٤٥.٢	١٤٤.٤	٢٦.٢
٤.٨	٠.٢-	١٤٣.٥	١٤٣.٧	١٤٣.٦	١٣٩.٨	١٣٦.٩	١٣.٤
١٢.٧-	١.٠-	١٣٤.٠	١٣٥.٤	١٣٦.٣	١٥٢.٥	١٥٣.٥	٦.٤
٢١.٦-	٥.٠-	٢٥٣.٤	٢٦٦.٨	٢٧٦.١	٣٠٧.٦	٣٢٣.٤	٠.٣

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

الشكل ٧: معدل تضخم الأرقام القياسية لأسعار الجملة حسب المجموعات
سنة الأساس (١٩٨٨ = ١٠٠)

الربع الرابع ٢٠١٣ / الربع الرابع ٢٠١٢

التضخم السنوي والشهري في الرقم القياسي العام



المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

قد سجل أعلى نسبة ارتفاع سنوي خلال الثلاث سنوات الأخيرة بلغت ٩,٠٪ في الربع الثالث من عام ٢٠١٢م مقارنة بنفس الربع من عام ٢٠١١م. ثم بدأ بالانخفاض التدريجي إلى -٠,٥٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م (الجدول ٣ والشكل ٨).

ويتضح من تحليل بيانات مخفض الناتج المحلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٩٩م أن نشاط الكهرباء والغاز والماء سجل أعلى نسبة ارتفاع بلغت ٧,١٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بالربع الرابع من العام السابق. وجاء نشاط خدمات المال والتأمين والعقارات والأعمال في المرتبة الثانية بنسبة

ويقيس مخفض الناتج المحلي الإجمالي معدل التضخم على المستوى الكلي للاقتصاد، ويختلف عن الرقم القياسي لتكاليف المعيشة الذي يستهدف الاستهلاك النهائي فقط، حيث يستهدف مخفض الناتج المحلي الإجمالي كل القطاعات الاستهلاكية والاستثمارية والحكومية، وذلك بحسب مساهمة كل قطاع في الناتج المحلي الإجمالي، لذا يعد معامل التخفيض مقياساً غير مباشر للتغير في المستوى العام للأسعار. ومن المتعارف عليه استخدام مخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لاستبعاد أثر التغير في أسعار النفط على الاقتصاد المحلي.

وكان مخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي

جدول رقم ٣: مخفض الناتج المحلي الإجمالي
سنة الأساس (١٩٩٩ = ١٠٠)

الربع الرابع ٢٠١٣	الربع الثالث ٢٠١٣	الربع الثاني ٢٠١٣	الربع الأول ٢٠١٣	الربع الرابع ٢٠١٢	الربع الثالث ٢٠١٢	الربع الثاني ٢٠١٢	الربع الأول ٢٠١٢	الربع الرابع ٢٠١١	الربع الثالث ٢٠١١
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—

الناتج المحلي الإجمالي (مليون ريال):

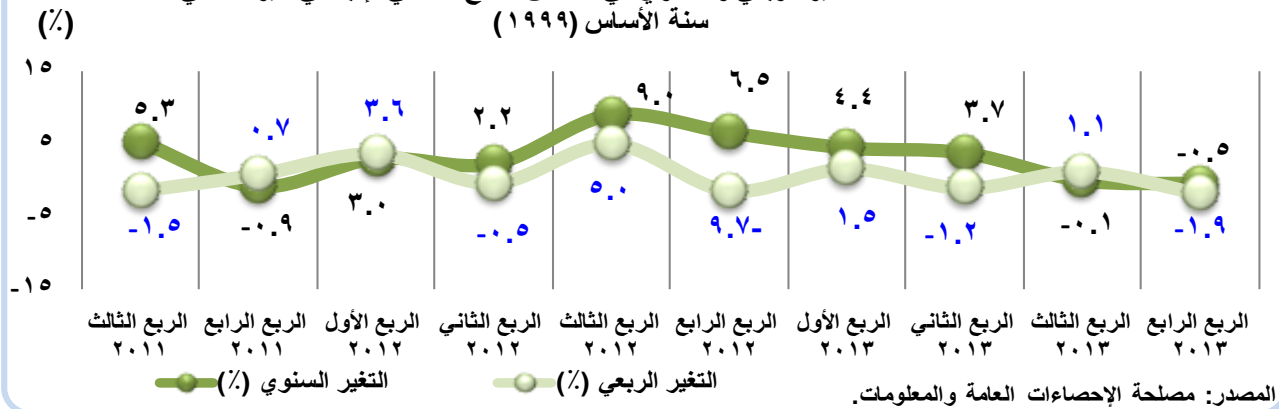
٧١٣٩٨٠	٧١١٩٩٩	٦٧٦٨٨٤	٦٩١٩٠٩	٦٨٥٣٠٤	٦٨٠١٢٤	٦٧٨١٦٤	٧٠٨٧٤١	٦٥٥٠٣٨	٦٢٩٨١٥
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ
٣٢٣١٦٤	٣١٨١٩٤	٣١٤٣٣٦	٣١٦٧٦١	٣٠٨٦٨٥	٣٠٥٩٢١	٣٠٢٨٤٩	٣٠٨٤٣٨	٢٩٦٧٤٨	٢٨٧٧١٣
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ
٢٢٠٠٩	٢٢٣٠٨	٢١٥٠٣	٢١٨٠٤	٢٢٢٠٠	٢٢٢٠٣	٢٢٣٠٩	٢٢٩٠٨	٢٢٠٠٧	٢١٨٠٩
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ
١٠٣٠	٣٠٩	١٠٤٠	١٠٦٠	١٠١٠	١٠٧٠	١٠٥٠	٤٠١	٠٠٨	٠٠٤٠
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ
٠٠٥٠	٠٠٦٠	٣٠٨٠	٤٠٩٠	٠٠٦٠	١٠٦٠	١٠٩	١٠٠٨	٩٠٧	٢١٠١
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ

الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي (مليون ريال):

٣٦١٧٦٩	٣٦٠٤٦٠	٣٥٧٣٦٧	٣٦٩٣٦١	٣٤٦٩٨٠	٣٤٥٢٨٨	٣٢٥٤١٧	٣٣٦٥٧٩	٣٠٨٩٥٥	٢٩٥٤٩٤
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ
٢٥٢٧٢٢	٢٤٦٩٧٢	٢٤٧٥٦٧	٢٥٢٩٠١	٢٤١٢١٣	٢٣٦٣٩٧	٢٣٣٨٣٠	٢٤٠٦٦٣	٢٢٨٨١٦	٢٢٠٤٦٥
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ
١٤٣٠١	١٤٦٠٠	١٤٤٠٤	١٤٦٠٠	١٤٣٠٨	١٤٦٠١	١٣٩٠٢	١٣٩٠٩	١٣٥٠٠	١٣٤٠٠
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ
١٠٩٠	١٠١٠	١٠٢٠	١٠٥٠	١٠٥٠	٥٠٠	٠٠٥٠	٣٠٦	٠٠٧	١٠٥٠
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ
٠٠٥٠	٠٠١٠	٣٠٧	٤٠٤	٦٠٥	٩٠٠	٢٠٢	٣٠٠	٠٠٩٠	٥٠٣
بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ	بـ

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

الشكل ٨: معدل التغير الربعي والسنوي في مخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي
سنة الأساس (١٩٩٩)



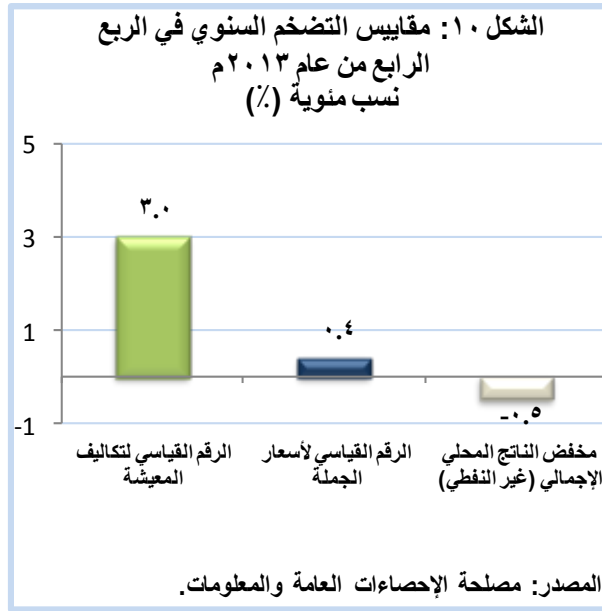
الشكل ٩: مخفض الناتج المحلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٩٩ م
الربع الرابع ٢٠١٣ مع الربع الرابع ٢٠١٢
نسب مئوية (%)



٥,٩٪، جاء ذلك نتيجة لارتفاع نشاط ملكية المساكن بنسبة ٨,٠٪. تلاه نشاط خدمات جماعية واجتماعية وشخصية بنسبة ٥,١٪، وحل في المرتبة الرابعة نشاط الزراعة والغابات والاسماك بنسبة ارتفاع بلغت ٤,١٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بالربع الرابع من عام ٢٠١٢م.

في حين سجل نشاط منتج الخدمات الحكومية أعلى مستوى انكماش في مخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة بلغت ٩,٧٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بنفس الربع من العام السابق. وسجل نشاط التعدين والتعجير انكماشاً بلغت نسبته ١,٠٪ خلال نفس الفترة (الشكل ٩).

وبمقارنة مقاييس التضخم السنوية في السوق المحلية، يلاحظ أن معدل التضخم السنوي في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة قد سجل أعلى نسبة ارتفاع بلغت ٣,٠٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م، وحقق معدل التضخم السنوي في الرقم القياسي لأسعار الجملة المرتبة الثانية بنسبة ٠,٤٪ خلال نفس الفترة. في حين انخفض معدل



التغير السنوي في مخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة ٠,٥٪ خلال نفس الفترة (الشكل ١٠).

التجارة الخارجية مع أهم الشركاء التجاريين

بلغ إجمالي قيمة واردات المملكة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٣ م نحو ١٥٣,٨ مليار ريال (أحدث بيانات متوفرة) بانخفاض بلغت نسبته ٠,٨٪ عما كان عليه في الربع الثاني من عام ٢٠١٣ م. وارتفع بنسبة ٤,٠٪ عما كان عليه خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٢ م.

متوفرة) نحو ٥٦٥,٤ مليار ريال. وكان ترتيب الدول التي استوردت منها المملكة على النحو التالي:

١- الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة ٧٦,٤ مليار ريال تمثل ما نسبته ١٣,٥٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي للولايات المتحدة ١,٥٪ في عام ٢٠١٣ م.

وجاءت الصين في مقدمة الدول المستورد منها خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٣ م. حيث بلغت واردات المملكة من الصين نحو ٢١,٠ مليار ريال تمثل ١٣,٦٪ من إجمالي قيمة الواردات. بينما حلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية بقيمة بلغت ٢٠,٥ مليار ريال تمثل ١٣,٣٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة. وحلت ألمانيا في المرتبة الثالثة بقيمة واردات بلغت ١١,٢ مليار ريال تمثل ٧,٢٪ من إجمالي قيمة الواردات. وجاءت اليابان في المرتبة الرابعة بنحو ٨,٣ مليار ريال تمثل ٥,٣٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة. وفي المرتبة الخامسة جاءت كوريا الجنوبية بقيمة واردات بلغت ٨,٠ مليار ريال تمثل نحو ٥,٢٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٣ م (الجدول رقم ٤).

وبلغ إجمالي قيمة واردات المملكة خلال الإحدى عشر شهر الأولى من عام ٢٠١٣ م (أحدث بيانات

الجدول رقم ٤: أهم خمس دول مستورد منها (مليون ريال)

الدولة	الربع الثالث ٢٠١٢	الربع الثالث ٢٠١٣	معدل التغير (%)
الصين	٢٠١٧٢	٢٠٩٧٤	٤.٠
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٠٣٩٧	٢٠٥٠١	٠.٥
ألمانيا	١٠١١١	١١٢٣٠	١١.١
اليابان	٩٦٤٦	٨٢٦٤	١٤.٣-
كوريا الجنوبية	٨٩٠٣	٨٠١٤	١٠.٠-
المجموع	٦٤٦٠٥	٧٤٠٣٠	١٤.٦



معدل التضخم السنوي فيها ٠,١٪ في عام ٢٠١٣م.

١١- المملكة المتحدة بقيمة ١٤,٣ مليار ريال تمثل ما نسبته ٢,٥٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وانخفض معدل التضخم السنوي فيها بنسبة ٢,٨٪ في عام ٢٠١٣م.

١٢- تايلند بقيمة ١٢,٢ مليار ريال تمثل ما نسبته ٢,١٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ٢,١٪ في عام ٢٠١٣م.

١٣- تركيا بقيمة ١١,١ مليار ريال تمثل ما نسبته ١,٩٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ٧,٤٪ في عام ٢٠١٣م.

١٤- البرازيل بقيمة ١٠,٠ مليار ريال تمثل ما نسبته ١,٧٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ٥,٩٪ في عام ٢٠١٣م.

١٥- استراليا بقيمة ٧,٥ مليار ريال تمثل ما نسبته ١,٣٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ٢,١٪ في عام ٢٠١٣م.

١٦- فيتنام بقيمة ٧,٤ مليار ريال تمثل ما نسبته ١,٣٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ٦,٠٪ في عام ٢٠١٣م.

٢- الصين بقيمة ٧٣,١ مليار ريال تمثل ما نسبته ١٢,٩٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي للصين ٢,٥٪ في عام ٢٠١٣م.

٣- ألمانيا بقيمة ٣٩,١ مليار ريال تمثل ما نسبته ٦,٩٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ١,٥٪ في عام ٢٠١٣م.

٤- كوريا الجنوبية بقيمة ٣٢,٥ مليار ريال تمثل ما نسبته ٥,٧٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ٠,٩٪ في عام ٢٠١٣م.

٥- اليابان بقيمة ٣١,٧ مليار ريال تمثل ما نسبته ٥,٦٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ١,٢٪ في عام ٢٠١٣م.

٦- الإمارات العربية المتحدة بقيمة ٢٩,٥ مليار ريال تمثل ما نسبته ٥,٢٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ١,٤٪ في عام ٢٠١٣م.

٧- الهند بقيمة ١٩,٨ مليار ريال تمثل ما نسبته ٣,٥٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ٩,٨٪ في عام ٢٠١٣م.

٨- إيطاليا بقيمة ١٨,١ مليار ريال تمثل ما نسبته ٣,٢٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ٠,٧٪ في عام ٢٠١٣م.

٩- فرنسا بقيمة ١٧,٩ مليار ريال تمثل ما نسبته ٣,١٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ معدل التضخم السنوي فيها ٠,٧٪ في عام ٢٠١٣م.

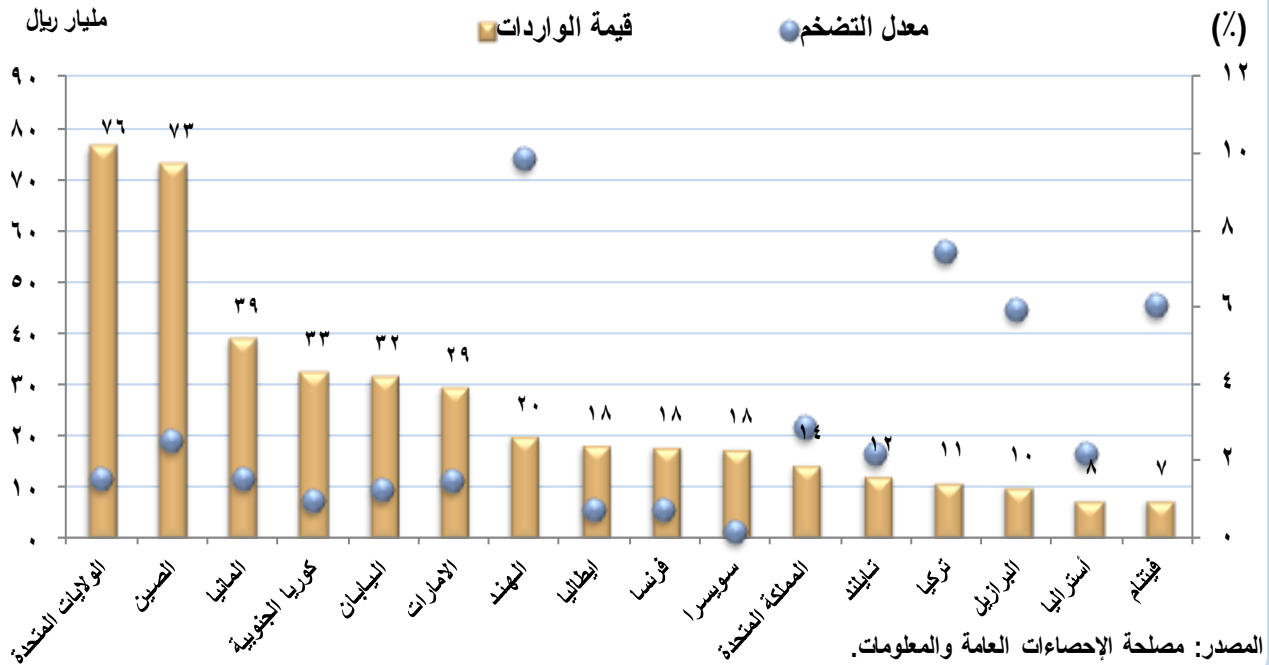
١٠- سويسرا بقيمة ١٧,٦ مليار ريال تمثل ما نسبته ٣,١٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة، وبلغ

الجدول ٥: أكبر ١٦ دولة تستورد منها المملكة حسب قيمة الاستيراد لأهم أصناف رئيسة في عام ٢٠١٣ م
(مليون ريال)

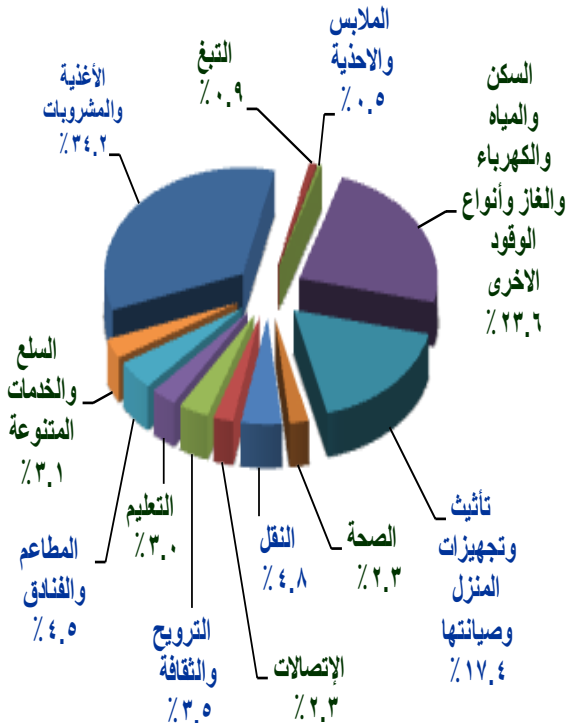
الدولة	القيمة *	النسبة إلى المجموع (%)	المعدل التراكمي (%)	معدل التضخم	أهم الأصناف المستوردة
					الصنف
الولايات المتحدة	٧٦٤٣١	١٣.٥	١٣.٥	١.٥	سيارات خاصة، سيارات جيب، أجزاء أخرى للطائرات العالوية والطائرات العمودية.
الصين	٧٣١٩١	١٢.٩	٢٦.٤	٢.٥	أجهزة هاتف خلوية، آلات رقمية، آلات استقبال وتحويل وإرسال أو استخراج الصوت أو الصورة.
المانيا	٣٩٠.٨٧	٦.٩	٣٣.٣	١.٥	لحاف عادية (سجلر) - محتوية على تنغ، سيارات خاصة، توربينات غازية.
كوريا الجنوبية	٣٢٥٤٢	٥.٧	٣٩.٠	٠.٩	سيارات خاصة، أجهزة هاتف للشبكات الخلوية والشبكات اللاسلكية.
اليابان	٣١٧٧٤	٥.٦	٤٤.٦	١.٢	سيارات جيب، سيارات خاصة، هياكل شاحنات خفيفة، بفرقة قيادة.
الإمارات	٢٩٤٦٣	٥.٢	٤٩.٨	١.٤	سيارات ذهب، لحاف من نحاس، قضبان وصدان وأشكال خاصة من نحاس نقي.
الهند	١٩٨٧٦	٣.٥	٥٣.٣	٩.٨	أرز، أجهزة هاتف للشبكات الخلوية أو غيرها من الشبكات اللاسلكية، بنزين.
إيطاليا	١٨١٠.٥	٣.٢	٥٦.٥	٠.٧	صناعه الحفريات، أدوية تحتوي على بنسليينات ومشتقاتها، صمامات أمان.
فرنسا	١٧٩٣٢	٣.١	٥٩.٦	٠.٧	لحوم غير مقطعة مجمدة، عطور، أدوية تحتوي على بنسليينات أو مشتقاتها.
سويسرا	١٧٦٣٤	٣.١	٦٢.٧	٠.١	سيارات ذهب، لحاف عادية (سجلر) - محتوية على تنغ، ساعات يد.
المملكة المتحدة	١٤٣٧٠	٢.٥	٦٥.٢	٢.٨	أجزاء للطائرات العالوية والعمودية، مولدات، أدوية تحتوي على مضادات.
تايلاند	١٢٢.٣	٢.١	٦٧.٣	٢.١	شاحنات صغيرة (وانيت).
تركيا	١١١١٩	١.٩	٦٩.٢	٧.٤	منتج نصف جاهر من حديد أو صلب، قضبان من حديد أو صلب، حديد وصب غير مخلوط.
البرازيل	١٠٠.٩٦	١.٧	٧٠.٩	٥.٩	لحوم غير مقطعة مجمدة، خامات حديد، دجاج مجمد.
أستراليا	٧٥٧٨	١.٣	٧٢.٢	٢.١	حليب بأشكال صلبة، خطوط (فج) عادية، سيارات خاصة.
فيتنام	٧٤٦٨	١.٣	٧٣.٥	٦.٠	أنابيب ومواسير من حديد أو صلب، أجهزة هاتف للشبكات الخلوية، والشبكات اللاسلكية.

* بيانات أولية للإحدى عشر شهر الأولى من عام ٢٠١٣ م.
المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، صندوق النقد الدولي.

الشكل ١١: أهم الدول المستورد منها خلال الإحدى عشر شهر الأولى من عام ٢٠١٣ م



الشكل ١٢: نسبة تأثير المجموعات الرئيسة على معدل التضخم العام (ديسمبر ٢٠١٣ م)



توقعات التضخم في الربع الأول لعام ٢٠١٤

تأثرت معدلات التضخم في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م بالارتفاعات التي سجلتها مجموعة الأغذية والمشروبات نتيجة لتأثير موسم الحج على معدلات الاستهلاك في السوق المحلية. وبلغت نسبة تأثير مجموعة الأغذية والمشروبات على معدل التضخم العام نحو ٣٤,٢% في ديسمبر ٢٠١٣م رغم بداية تلاشي التأثيرات الموسمية، حيث انخفض معدل التضخم السنوي لمجموع الأغذية من ٦,٢% في سبتمبر ٢٠١٣م إلى ٥,٢% في ديسمبر ٢٠١٣م (الشكل رقم ١٢).

ويتوقع أن يواصل معدل التضخم العام في المملكة انخفاضه إلى ما دون ٣% خلال الربع

جدول رقم ٦: مؤشر صندوق النقد الدولي لأسعار السلع الأساسية
سنة الأساس (٢٠٠٥ = ١٠٠)
(نسب مئوية)

الأوزان	بيانات فعلية		بيانات مقدرة				
	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
المؤشر العام	٢٦.٢	٣.٢	١.٦	٢.٤	٤.٠	٣.١	٢.٤
الأطعمة	١٩.٩	٢.٢	٠.٦	١٠.٤	٣.٣	١.٠	٠.٩
المشروبات	١٦.٦	١٨.٦	١٢.٨	٥.٠	١.١	٢.٢	١.٧
المواد الزراعية الأولية	٢٢.٧	١٢.٧	١.٦	٤.٦	٠.٣	٦.٨	٤.٠
المعادن	١٣.٥	١٦.٨	٤.٣	٥.٦	٣.٢	١.٢	١.١
الطاقة	٣١.٥	٠.٧	١.٦	٠.٦	٤.٧	٣.٩	٣.١

المصدر: صندوق النقد الدولي.

الخلاصة

يمكن استخلاص أهم نتائج تحليل معدلات التضخم في المملكة في الآتي:

١- سجل الرقم القياسي لتكاليف المعيشة أعلى معدلات التضخم خلال عام ٢٠١٣م عند ٤,٠٪ في أبريل الماضي، ثم بدأ بالانخفاض التدريجي بعد انخفاض الضغوط التضخمية في مجموعة النقل، والسكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود، إضافة إلى بداية تلاشي التأثيرات الموسمية لموسم الحج على مجموعة الأغذية والمشروبات.

٢- سجلت مجموعتا التعليم والتبغ أعلى معدلات التضخم خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بالربع السابق، حيث بلغ معدل التضخم الربعي في مجموعة التعليم ٣,٧٪ و في مجموعة التبغ ٣,٦٪.

الأول من عام ٢٠١٤م تماشياً مع انخفاض الضغوط التضخمية في مجموعة الأغذية والمشروبات (انكماش) حتى نهاية عام ٢٠١٧م (الجدول رقم ٦). وقد أظهرت (آخر بيانات متوفرة) توقعات صندوق النقد الدولي انخفاض متوسط معدل التضخم في أهم ١٦ دولة مصدرة إلى المملكة من ٣,١٪ في عام ٢٠١٢م إلى ٢,٩٪ في عام ٢٠١٣م.

من جانب آخر، انخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة العالمية (فاو) لأسعار الأغذية بنسبة ٣,٤٪ في ديسمبر ٢٠١٣م مقارنة بالعام الماضي، وانخفض بنسبة ٣,١٪ خلال عام ٢٠١٣م. ويعزى التراجع الذي سجله المؤشر في ديسمبر ٢٠١٣م إلى الهبوط الحاد في أسعار الحبوب في الأسواق العالمية.

بنسبة ٠,٥٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بنفس الربع من العام السابق.

٦- يتوقع أن يواصل معدل التضخم العام في المملكة انخفاضه إلى ما دون ٣٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠١٤م لاسيما مع انخفاض الضغوط التضخمية في مجموعة الأغذية والمشروبات، واستمرار انخفاض أسعار السلع الأساسية في الأسواق العالمية.

٣- ارتفع الرقم القياسي لأسعار الجملة بنسبة ٠,٤٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بنفس الربع من العام السابق.

٤- سجلت أسعار الجملة لمجموعة المشروبات والدخان أعلى نسبة ارتفاع في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بنفس الربع من العام السابق، حيث بلغ معدل تضخم المجموعة ١٤,٨٪ نتيجة لارتفاع المجموعة الفرعية (مشروبات) بنسبة ١٩,٧٪ خلال نفس الفترة.

٥- سجل مخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي انخفاضاً بلغت نسبته ١,٩٪ في الربع الرابع من عام ٢٠١٣م مقارنة بالربع الثالث من نفس العام. وانخفض مخفض الناتج المحلي الإجمالي